

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

إمكانية تطبيق معايير المحاسبه الدولية على القوائم المالية المنشورة - دراسة ميدانية لعينة

من المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية

Possibility of Applying International Accounting Standards on Published Financial
Statements - A Field Study on Sample of Listed Banks in Khartoum Stock Exchange
Market

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

إشراف الدكتور

إبراهيم فضل المولى البشير

إعداد الطالب

هاشم حسن محمود العطا

1434هـ - 2013م

الإهداء

إلي من كان رضاه أغلي ما أملك والدتي الحبيبة
إلي روح والدي جعل الله قبره روضة من روضات الجنان
إلي شريكة حياتي زوجتي الغالية
إلي مهجة قلبي وربيع حياتي حسن
إلي رفقاء دربي إخوتي الأعزاء
إلي كل باحث في وطني العزيز
إليهم جميعا أهدي هذا الجهد

الباحث

الشكر والتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذه الرسالة، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي منحتني هذه الفرصة، وأخص بالشكر استاذي الفاضل سعادة الدكتور إبراهيم فضل المولي لتفضله مشكوراً بقبول الإشراف على هذه الرسالة ومنحي من وقته وعلمه وزودني بنصائحه ولما قابلني به من سعة صدرٍ وحسن خلقٍ وعظيم ترحاب أسأل الله تعالى أن يبارك له في ما أعطى ويجزيه خير الجزاء. كما اتقدم بالشكر إلى إدارات المكتبات بالجامعات السودانية على تعاونهم من أجل البحث العلمي. وأيضا الشكر لإدارة سوق الخرطوم للأوراق المالية وإدارات البنوك السودانية لتعاونهم وتفهمهم لأهمية البحث العلمي. والشكر والتقدير لكل من ساهم ومد يد العون بشكل مباشر أو غير مباشر لإتمام هذه الرسالة.

الباحث

المستخلص

تتعرض الدراسة إلى مجموعة من المشاكل المحاسبية التي تؤثر في التطبيق المحاسبي ويمكن تلخيص مشكله الدراسة في التساؤل التالي: هل يؤثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية علي القوائم المالية المنشورة؟. تبرز أهمية الدراسة من محاولة تطبيق معايير المحاسبة الدولية علي القوائم المالية المنشورة بتقديم قوائم مالية موحدة، المساهمة في إبراز المركز المالي الحقيقي للشركات المساهمة العامة المدرجة في أسواق المال، تصحيح الممارسة العملية بتطبيق معايير المحاسبة الدولية علي القوائم المالية المنشورة وبما يتماشى مع الفكر المحاسبي. تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية: اختبار أثر تطبيق معايير الحاسبة الدولية على موثوقية، وملائمة، وقابلية القوائم المالية المنشورة للفهم في سوق الخرطوم للأوراق المالية. اختبرت الدراسة الفرضيات التالية: تطبيق معايير المحاسبة الدولية يؤثر على موثوقية القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، تطبيق معايير المحاسبة الدولية يؤثر على قابلية القوائم المالية المنشورة للفهم في سوق الخرطوم للأوراق المالية، تطبيق معايير المحاسبة الدولية يؤثر في ملائمة القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، تطبيق معايير المحاسبة الدولية يؤثر في قابلية القوائم المالية المنشورة للمقارنة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لاختبار تطبيق معايير المحاسبة الدولية علي القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، تمثل معايير المحاسبة الدولية مقياس أو نموذج أساسي يهدف إلى تحديد أساس الطريقة السليمة لتحديد وقياس وعرض عناصر القوائم المالية وتأثير العمليات والأحداث والظروف على المركز المالي للمنشأة ونتائج أعمالها، تساعد معايير المحاسبة الدولية على التخطيط والمتابعة على المستوى القومي، مما يترتب عليه أن تكون البيانات القومية صحيحة وتعبر عن الدافع ، يساعد تطبيق معايير المحاسبة الدولية في تقييم الأحداث الماضية، كما يساعد في تقييم الأحداث المستقبلية للمستخدمين. أوصت الدراسة بضرورة تطبيق معايير المحاسبة الدولية تقادياً للمشاكل الناتجة من عمليات التوحيد المحاسبي للشركات القابضة والتابعة، ضرورة إسهام الجامعات والهيئات والمنظمات المهنية بدعم الاتجاه نحو تطبيق معايير المحاسبة الدولية وإعداد التطبيقات المحاسبية المناسبة لبيان مزايا التطبيق على قرارات المستخدمين على الشركات التي ترغب في زيادة رأس مالها

الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية حتى تتمكن من إعداد قوائمها المالية وفقاً لمعيار عرض البيانات المالية.

إن الدراسة ستفتح المجال لدراسات أخرى مستقبلية في بعض المجالات ذات الصلة كما يلي:

1. أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في القوائم المالية المنشورة على دلالة المؤشرات المالية.

2. أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في القوائم المالية المنشورة على قرارات المستخدمين.

Abstract

The study is exposed to a range of accounting problems that affect the application of accounting and the problem of the study can be summarized in the following question : Does the application of international accounting standards on financial statements published ? . Highlights the importance of the study of the attempt to apply the international accounting standards on financial statements published to provide consolidated financial statements, contribution in highlighting the true financial position of the public shareholding companies listed on the stock markets, correct practice, the application of international accounting standards on financial statements published in accordance with accounting thought. The study seeks to achieve the following objectives: testing the effect of the application of international standards on the reliability of the calculator, convenient, and portability financial statements published in the understanding of the Khartoum Stock Exchange. Study tested the following hypotheses : the application of international accounting standards affect the reliability of the financial statements published in the Khartoum Stock Exchange, the application of international accounting standards affect the ability of financial statements published for the understanding of the Khartoum Stock Exchange, the application of international accounting standards affect the appropriate financial statements published in the Market Khartoum Stock Exchange , the application of international accounting standards affect the ability of financial statements published for comparison in Khartoum Stock Exchange. The study relied on a descriptive approach to test the application of international accounting standards on financial statements published in the Khartoum Stock Exchange. The study found the results of which , representing the International Accounting Standards scale or model primarily aims to determine the basis of the proper way to identify, measure and display the elements of the financial statements and the impact of operations and events and conditions on the financial position of the entity and the results of their work, help the international accounting standards for planning and follow-up at the national level , resulting in it must be a national data are correct and reflect the motivation , helps the application of international accounting standards in the assessment of past events , also helps in the evaluation of future events for users. The study recommended the need for the application of international accounting standards in order to avoid problems resulting from the operations of consolidation accounting of the holding companies and subsidiaries , the necessity of the contribution of universities , agencies, and professional organizations to support the trend towards the application of international accounting standards and the preparation of accounting applications appropriate to demonstrate the advantages of the application on the decisions of the users on the companies that want to increase their capital commitment the application of international accounting standards so that they can prepare their financial statements according to the standard presentation of financial statements.

The study will open the way for other studies in the future some of the relevant areas as follows:

- 1.The impact of the application of international accounting standards in the financial statements published on the significance of the financial indicators.

2.The impact of the application of international accounting standards in the financial statements published on the decisions of the users.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	قائمة الموضوعات
ي	قائمة الجداول
ل	قائمة الرسومات البيانية
ن	قائمة الملاحق
1	المقدمة
2	ولاً : الإطار المنهجي
7	ثانياً : الدراسات السابقة
18	الفصل الأول: الإطار النظري لمعايير المحاسبة الدولية
20	1/1 المبحث الأول: نشأة وتطور مفاهيم معايير المحاسبة الدولية
20	1/1/1 مفهوم معايير المحاسبة الدولية

23	2/1/1 نشأة المعايير المحاسبية
25	3/1/1 تطوير معايير المحاسبة الدولية
26	4/1/1 المنظمات المهنية المهتمة بالمعايير
29	2/1 المبحث الثاني: أهمية وخصائص ونطاق المعايير المحاسبية
29	1/2/1 أهمية المعايير
31	2/2/1 أهداف المعايير
33	3/2/1 خصائص المعايير المحاسبية
34	4/2/1 نطاق تطبيق المعايير المحاسبية
35	5/2/1 مدي الحاجة إلي توفير معايير المحاسبة الدولية
رقم الصفحة	عنوان الموضوع
38	الفصل الثاني: القوائم المالية
39	1/2 المبحث الأول: مفهوم، عناصر، مكونات، وخصائص وأهداف النظام المحاسبي
39	1/1/2 مفهوم النظام المحاسبي
41	2/1/2 عناصر النظام المحاسبي
43	3/1/2 مكونات عناصر النظام المحاسبي
44	4/1/2 خصائص النظام المحاسبي
46	5/1/2 أهداف النظام المحاسبي
48	2/2 المبحث الثاني: مفهوم، أنواع، أهمية، أهداف، ومستخدمي القوائم المالية
49	1/2/2 مفهوم البيانات المالية

49	2/2/2 مفهوم القوائم المالية
50	3/2/2 أنواع القوائم المالية
51	4/2/2 أهمية القوائم المالية
53	5/2/2 أهداف القوائم المالية
55	6/2/2 مستخدموا القوائم المالية
58	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
59	1/3- المبحث الأول: نشأة وتطور سوق الخرطوم للأوراق المالية
59	1/1/3 نشأة وتطور سوق الخرطوم للأوراق المالية
64	2/1/3 أهداف سوق الخرطوم للأوراق المالية
66	3/1/3 أقسام سوق الخرطوم للأوراق المالية
66	4/1/3 الأدوات المالية المستخدمة في سوق الخرطوم للأوراق المالية
67	5/1/3 قطاعات سوق الخرطوم للأوراق المالية
69	المبحث الثاني: إجراءات الدراسة وتحليل البيانات
70	1/2/3 التحليل الوصفي لبيانات الدراسة
107	المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة الميدانية
107	1/3/3 اختبار الفرضية الأولى
111	2/3/3 اختبار الفرضية الثانية
116	3/3/3 اختبار الفرضية الثالثة
120	4/3/3 اختبار الفرضية الرابعة
125	مناقشة النتائج

126	الخاتمة
127	ولاً : النتائج
128	ثانياً : التوصيات
128	ثالثاً : مقترحات باحث إضافيه مستقبلية
129	قائمة المصادر والمراجع
140	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
69	التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر لأفراد عينة الدراسة	(1/2/3)
70	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة	(2/2/3)
71	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المؤهل المهني لأفراد عينة الدراسة	(3/2/3)
72	التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة	(4/2/3)
73	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المركز الوظيفي لأفراد عينة الدراسة	(5/2/3)
74	التكرارات والنسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة	(6/2/3)
76	الثبت والصدق الإحصائي لفرضيات الإستبانة	(7/2/3)
78	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الأولى	(8/2/3)
79	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثانية	(9/2/3)
80	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثالثة	(10/2/3)
82	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الرابعة	(11/2/3)
83	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الخامسة	(12/2/3)
84	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السادسة	(13/2/3)
85	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السابعة	(14/2/3)
86	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثامنة	(15/2/3)
87	التكرارات والنسب المئوية للعبارة التاسعة	(16/2/3)

88	التكرارات والنسب المئوية للعبارة العاشرة	(17/2/3)
89	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الحادية عشر	(18/2/3)
90	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثانية عشر	(19/2/3)
91	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثالثة عشر	(20/2/3)
92	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الرابعة عشر	(21/2/3)
93	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الخامسة عشر	(22/2/3)
94	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السادسة عشر	(23/2/3)
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
96	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السابعة عشر	(24/2/3)
97	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثامنة عشر	(25/2/3)
98	التكرارات والنسب المئوية للعبارة التاسعة عشر	(26/2/3)
99	التكرارات والنسب المئوية للعبارة العشرون	(27/2/3)
100	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الواحدة والعشرون	(28/2/3)
101	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثانية والعشرون	(29/2/3)
102	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثالثة والعشرون	(30/2/3)
103	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الرابعة والعشرون	(31/2/3)
104	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الخامسة والعشرون	(32/2/3)
107	نتائج المنوال والوسيط للعبارات الوصفية للفرضية الأولى	(33/3/3)

109	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الأولى	(34/3/3)
110	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الأولى	(35/3/3)
112	نتائج المنوال والوسيط للعبارات الوصفية للفرضية الثانية	(36/3/3)
113	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية	(37/3/3)
115	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الثانية	(38/3/3)
116	نتائج المنوال والوسيط للعبارات الوصفية للفرضية الثالثة	(39/3/3)
117	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثالثة	(40/3/3)
119	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الثالثة	(41/3/3)
120	نتائج المنوال والوسيط للعبارات الوصفية للفرضية الرابعة	(42/3/3)
121	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الرابعة	(43/3/3)
123	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الرابعة	(44/3/3)
124	نتائج اختبارات جميع فرضيات الدراسة	(45/3/3)

قائمة الرسومات البيانية

رقم الصفحة	عنوان الرسم البياني	رقم الرسم البياني
70	التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر لأفراد عينة الدراسة	(1/2/3)
71	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة	(2/2/3)
72	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المؤهل المهني لأفراد عينة الدراسة	(3/2/3)
73	التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة	(4/2/3)
74	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المركز الوظيفي لأفراد عينة الدراسة	(5/2/3)
75	التكرارات والنسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة	(6/2/3)
78	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الأولى	(7/2/3)
79	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثانية	(8/2/3)
80	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثالثة	(9/2/3)
82	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الرابعة	(10/2/3)
83	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الخامسة	(11/2/3)
84	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السادسة	(12/2/3)
85	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السابعة	(13/2/3)
86	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثامنة	(14/2/3)
87	التكرارات والنسب المئوية للعبارة التاسعة	(15/2/3)
88	التكرارات والنسب المئوية للعبارة العاشرة	(16/2/3)

89	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الحادية عشر	(17/2/3)
90	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثانية عشر	(18/2/3)
91	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثالثة عشر	(19/2/3)
92	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الرابعة عشر	(20/2/3)
93	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الخامسة عشر	(21/2/3)
94	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السادسة عشر	(22/2/3)
96	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السابعة عشر	(23/2/3)
97	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثامنة عشر	(24/2/3)
98	التكرارات والنسب المئوية للعبارة التاسعة عشر	(25/2/3)
رقم الصفحة	عنوان الرسم البياني	رقم الرسم البياني
99	التكرارات والنسب المئوية للعبارة العشرون	(26/2/3)
100	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الواحدة والعشرون	(27/2/3)
101	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثانية والعشرون	(28/2/3)
102	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثالثة والعشرون	(29/2/3)
103	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الرابعة والعشرون	(30/2/3)
104	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الخامسة والعشرون	(31/2/3)
111	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الأولى	(32/3/3)
115	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الثانية	(33/3/3)
119	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الثالثة	(34/3/3)

123	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الرابعة	(35/3/3)
124	نتائج اختبارات جميع فرضيات الدراسة	(36/3/3)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	محكمو استمارة الإستبانة.	141
2	استمارة الإستبانة.	142

أولاً : الإطار المنهجي

تمهيد:

المحاسبة بوصفها فناً وعلماً تتعرض لمجموعه من الأساليب الفنية التي تؤثر في صحة المعلومات التي يتم إنتاجها وفقاً للأسس العملية والفرضيات الاساسيه تأتي هذه الاختلافات العلمية في مجملها لتكون أساساً يمكن أن يساهم في خلق وعي تطبيقي لفن المحاسبه وهذا الإرث التطبيقي في تطويره أدّى إلى ظهور فكرة توحيد الأساليب المحاسبية وكيفية التطبيق المحاسبي مما أدّى إلى ظهور المعايير المحاسبية في فترة من الفترات اللاحقة لتطوير علم المحاسبه ومن أهم أهداف المحاسبه نشر التقارير المالية سواء أكانت قوائم ماليه أوليه أو بيانات ماليه مراجعه يتم نشرها للمستخدمين سواء كانت قوائم متعلقة بكيفية قياس الربح أو معرفه المركز المالي والتدفقات النقدية.

مشكلة الدراسة :-

إن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في البيئة السودانية يسهم في تعزيز تهيئة الأسواق المالية للتعامل مع المؤسسات الدولية بشكل إيجابي مما يحفز علي تدفق الاستثمارات الأجنبية مما يدفع عجلة التنمية الشاملة.تتعرض الدراسة إلى مجموعة من المشاكل المحاسبية التي تؤثر في التطبيق المحاسبي علماً بأن المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية ملتزمة بمعايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية ،والتي أنشأت في مارس 1991م في البحرين ،لغرض وضع معايير مالية ومحاسبية شرعية تضمن سلامة العمل المصرفي الإسلامي متماشية مع مثيلاتها في إتفاقية بازل للبنوك التقليدية، بما ينمي الثقة لدي مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات التي تصدر عنها وتشجع العملاء علي التعامل مع هذه المؤسسات . ويمكن تلخيص مشكله الدراسة في عدم تطبيق معايير المحاسبة الدولية يؤثر علي القوائم المالية المنشورة ويتفرع منه الآتي:

1.عدم تطبيق معايير المحاسبة الدولية يؤثر على موثوقية القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

2. عدم تطبيق معايير المحاسبة الدولية يؤثر علي قابلية القوائم المالية المنشورة للفهم في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

3. عدم تطبيق معايير المحاسبة الدولية تؤثر في ملائمة القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

4. عدم تطبيق معايير المحاسبة الدولية يؤثر في قابلية القوائم المالية المنشورة للمقارنة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من الآتي:

أولاً : الأهمية العلمية

تتبع أهمية الدراسة العلمية من الآتي:

إثراء المكتبات الجامعية وإفادة الدارسين .

ثانياً : الأهمية العملية

1. تصحيح الممارسة العملية بتطبيق معايير المحاسبة الدولية علي القوائم المالية المنشورة وبما يتماشى مع الفكر المحاسبي.

2. تعبير القوائم المالية المنشورة للمنشأة عن المركز المالي الحقيقي بعد تطبيق معايير المحاسبة الدولية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. اختبار أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على موثوقية القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

2. اختبار أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية علي قابلية القوائم المالية المنشورة للفهم في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

3. اختبار أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية علي ملائمة القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

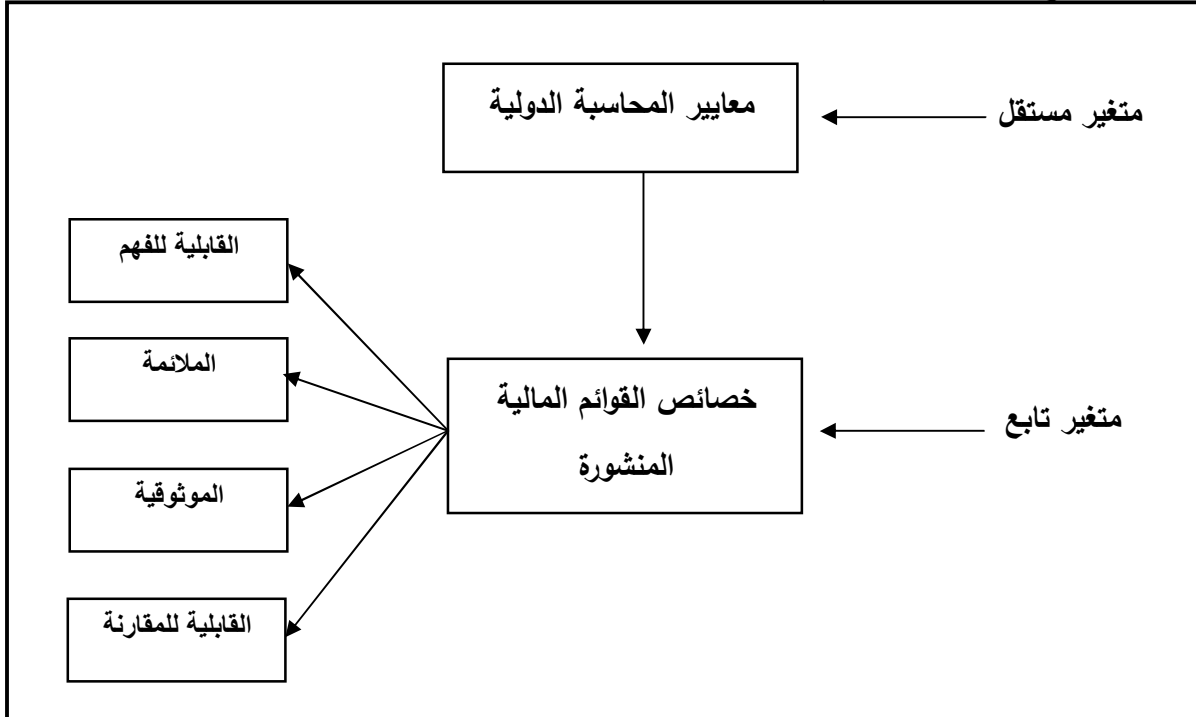
4. اختبار أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية علي قابلية القوائم المالية المنشورة للمقارنة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

النموذج التصوري لمتغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: معايير المحاسبة الدولية.

شكل رقم (1)

المتغير التابع: خصائص القوائم المالية المنشورة



فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة بالآتي:

الفرضية الأولى: تطبيق معايير المحاسبة الدولية يؤثر على موثوقية القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

الفرضية الثانية: تطبيق معايير المحاسبة الدولية يؤثر على قابلية القوائم المالية المنشورة للفهم في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

الفرضية الثالثة: تطبيق معايير المحاسبة الدولية تؤثر في ملائمة القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

الفرضية الرابعة: تطبيق معايير المحاسبة الدولية يؤثر في قابلية القوائم المالية المنشورة للمقارنة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لاختبار تطبيق معايير المحاسبة الدولية علي القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

حدود الدراسة:-

1.الحدود المكانية: عينة من المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية .

2.الحدود الزمانية: استمارة الإستبانة 2013م.

محددات الدراسة:-

1 – عدم وجود مكتبة إلكترونية في الجامعات مما يساعد علي الإطلاع علي المراجع والدراسات.

2 – صعوبات في توزيع الإستبانة وجمعها بسبب إنشغال العاملين في أعمالهم الإدارية.

3 – عدم توافر الكتب والمراجع الحديثة في المكتبات .

مصادر بيانات الدراسة:

تم جمع مصادر بيانات الدراسة كالآتي:

1. المصادر الثانوية: الكتب، الرسائل الجامعية، المجالات والدوريات، المؤتمرات العلمية والندوات، التقارير

الدورية، شبكة المعلومات الدولية.

2. المصادر الأولية: استمارة الإستبانة.

هيكل الدراسة:-

تحتوى الدراسة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة كما يلي:

المقدمة وتشمل: الإطار المنهجي والدراسات السابقة، الفصل الأول الإطار النظري لمعايير المحاسبة الدولية وقسم إلى مبحثين، المبحث الأول نشأة وتطور مفاهيم معايير المحاسبة، المبحث الثاني أهمية وخصائص ونطاق المعايير المحاسبية . تعرض الفصل الثاني القوائم المالية وتم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول مفهوم، عناصر، مكونات، خصائص وأهداف النظام المحاسبي، المبحث الثاني مفهوم، أنواع، أهمية، أهداف ومستخدمي القوائم المالية . الفصل الثالث الدراسة الميدانية وقسمت إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول نشأة وتطور سوق الخرطوم للأوراق المالية، المبحث الثاني إجراءات الدراسة الميدانية، المبحث الثالث اختبار فرضيات الدراسة الميدانية . أما الخاتمة فتشتمل على النتائج، التوصيات، ومقترحات بأبحاث إضافية مستقبلية.

ثانياً: الدراسات السابقة

1. دراسة سمية أمين محمد علي (1992م):⁽¹⁾

تمثلت مشكلة الدراسة في البحث عن مدى توافر معايير جودة البيانات والمعلومات المحاسبية فيما يرد بالتقارير التي تنشرها الوحدات الاقتصادية لأغراض الاستخدامات الخارجية واثّر ذلك على منفعة تلك التقارير. توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج منها إدراك المستخدمين الخارجيين للبيانات والمعلومات المحاسبية يشير إلى أن البيانات والمعلومات المحاسبية التي توفرها التقارير المالية تعد ذات فائدة ونفع النسبة للقرارات التي يتخذوها استناداً عليها وقد أوصت الدراسة بضرورة القيام بالعديد من الدراسات والبحوث للتعرف على مدى توافر معايير جودة البيانات المالية بالتقارير وذلك بطريقة أكثر موضوعية.

يري الباحث أن هذه الدراسة تناولت مدى توافر معايير جودة البيانات والمعلومات المحاسبية وأثرها علي التقارير التي تنشرها الوحدات الاقتصادية لأغراض الاستخدامات الخارجية، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لأثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية علي قابلية القوائم المالية المنشورة للفهم.

2.دراسة د.حمدي قادوس(1995م):⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى تحليل الاعتبارات النظرية والعملية لاختيار المعايير وكيفية الموازنة بين هذه الاعتبارات بما يسمح بتقييم الاختيار من بين المعايير بطريقة موضوعية، ونبعت أهمية الدراسة من عدة تساؤلات هامة أهمها ماهية العوامل التي تؤثر في اختيار المعايير ودورها في عملية الاختيار، ما هو دور النظريات وعلى الأخص الأطر الفكرية في عملية الاختيار، وقد هدفت الدراسة إلى أهمية ودور المعايير المحاسبية في تحقيق المصلحة العامة ، الاعتبارات النظرية واختيار المعايير المحاسبية، الموازنة بين الاعتبارات النظرية والاعتبارات العملية ، وقد خلصت الدراسة إلى إن الاعتبارات النظرية وخاصة الأطر الفكرية تمثل العامل الأساسي في عملية الاختيار حيث توفر تحديداً واضحاً لأهداف التقارير المالية، تؤثر الاعتبارات العملية في اختيار المعايير المحاسبية وتتضمن الاعتبارات الاقتصادية واعتبارات بيئة الممارسة المحاسبية، أن

(1) سمية أمين محمد علي، الآثار الخارجية لمعايير جودة البيانات والمعلومات المحاسبية على قرارات مستخدمي القوائم والتقارير المالية المنشورة، (الخرطوم: جامعة القاهرة فرع الخرطوم، كلية التجارة رسالة دكتوراه غير منشورة، 1992م).

(2) حمدي محمود قادوس، اختيار المعايير المحاسبية بين الاعتبارات النظرية والعملية، (مصر: جامعة حلوان كلية التجارة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الثالث، 1995م).

تحقيق الاستقرار في بيئة الممارسة المحاسبية وعدم إجراء أي تعديلات جوهرية فجائية في الطرق المحاسبية المستخدمة يمثل احد العوامل الهامة في عملية الاختيار بين المعايير البديلة.

يري الباحث أن هذه الدراسة تطرقت إلي تحليل الاعتبارات النظرية والعملية لاختيار المعايير وكيفية المواءمة بين هذه الاعتبارات بما يسمح بتقييم الاختيار من بين المعايير بطريقة موضوعية، وتناولت أهمية ودور المعايير المحاسبية في تحقيق المصلحة العامة، وتختلف دراسة الباحث عنها في تناولها لتطبيق معايير المحاسبة الدولية وبيان أثرها على موثوقية القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

3. دراسة عبد الله احمد(1998م):⁽³⁾

افترض الباحث أن هنالك علاقة بين معايير العرض والإفصاح العام وقرار الاستثمار في الأوراق المالية، هنالك علاقة بين المعلومات المحاسبية الملائمة وأسعار الأوراق المالية، هنالك علاقة بين التقارير المالية والاستثمار في سوق الأوراق المالية. وتلخصت أهم نتائج الدراسة في أن هنالك حاجة ماسة إلي البحوث الميدانية لتحديد المعلومات المحاسبية الملائمة التي تلبى حاجة المستخدمين، أوضحت أن المستخدمين من التقارير والقوائم المالية تتباين المعلومات والبيانات اللازمة لهم، هم فهم بعض المستخدمين للبيانات المالية ويمكن للمحاسب التغلب على هذه المشكلة عن طريق نشر الوعي المحاسبي، وجودة قوانين ومعايير محاسبية لتنظيم الأسواق المحلية يمكن الشركات المساهمة وصناديق الاستثمار من اتخاذ وتوزيع و نشر المعلومات بطريقة منظمة تساعد المستثمرين من اتخاذ قرار الاستثمار، تباين درجة الإفصاح في القوائم المالية والتقارير المالية للشركات محل الدراسة، التوسع في الإفصاح يؤدي إلي إنتاج معلومات مالية ملائمة تساعد المستثمرين في الأوراق المالية من اتخاذ قرار سليم. وقد أوصى الباحث في خاتمة بحثه بنشر الوعي المحاسبي، العمل الطوعي على تطوير القوائم المالية للشركات المساهمة السودانية ولزامها بنشر نماذج محاسبية ملحقه بجانب نموذج التكلفة التاريخية، مراقبة الشركات المساهمة بنشر التقارير والقوائم المالية السنوية في تاريخها وفرض عقوبة مالية على الشركات التي تؤخر نشر التقارير السنوية.

يري الباحث أن هذه الدراسة تناولت العلاقة بين معايير العرض والإفصاح العام وقرار الاستثمار في الأوراق المالية، والعلاقة بين المعلومات المحاسبية الملائمة وأسعار الأوراق

(3) عبد الله احمد طه حسين، اثر الإفصاح المحاسبي في اتخاذ قرار الاستثمار في الأوراق المالية،(الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1998م).

المالية، والعلاقة بين التقارير المالية والاستثمار في سوق الأوراق المالية، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في بيان أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية علي ملائمة القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

4. د. عصام متولي (2000م):⁽⁴⁾

حددت الدراسة ثلاثة فروض أساسية هي: المعلومات الواردة بالتقارير والقوائم المالية المنشورة تعد احد المصادر المهمة التي يعتمد عليها المتعاملون في سوق المال في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية والائتمانية. تنشيط كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية يستلزم مجموعة من المقومات ترتبط بإصلاح السياسات الاقتصادية الكلية. كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية كفاءة ضعيفة تتأثر بالسياسات الاقتصادية للدولة. وتوصلت الدراسة لنتائج منها توفير التقارير والقوائم المالية المنشورة المعلومات اللازمة للمستثمرين والدائنين وغيرهم، والتي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم الخاصة بالاستثمار، الاستفادة من المعلومات الواردة في التقارير والقوائم المالية المنشورة بحيث يجب أن تتوفر في هذه التقارير خاصية الملائمة، تعتمد كفاءة السوق علي فعالية المعلومات وملائمتها ومصادقيتها وتأثيرها على أسعار الأسهم، سعت السياسات النقدية إلي تنمية القطاعات الإنتاجية ذات الأولوية.

يري الباحث أن هذه الدراسة تناولت المعلومات الواردة بالتقارير والقوائم المالية المنشورة والتي تعد احد المصادر المهمة التي يعتمد عليها المتعاملون في سوق المال في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية والائتمانية، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لتطبيق معايير المحاسبة الدولية وأثرها علي قابلية القوائم المالية المنشورة للمقارنة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

5. دراسة محمد عبدو نعمان (2001م):⁽⁵⁾

تمثلت مشكلة الدراسة في مدي تطبيق المعايير المحاسبية في المؤسسات المالية الإسلامية في ظل الاتجاه الذي تبنته المصارف الإسلامية بإنشاء هيئة المعايير المحاسبية، والتعرف على مستوى تطبيقات المصارف لهذه المعايير، هدفت الدراسة ألي معرفة واقع تطبيق المعايير

(4) د. عصام الدين محمد متولي، تطوير التقارير والقوائم المالية المنشورة لتنشيط كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية، (الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، مجلة كلية العلوم الإدارية، العدد الأول 2000م).

(5) محمد عبدو نعمان، المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الإسلامية بين واقع الممارسة وطموح التطبيق، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2001م).

المحاسبية في المؤسسات المالية الإسلامية والقاء الضوء على بعض المشاكل والصعوبات التي تواجه عملية تطبيق المعايير والخروج باقتراحات وتوصيات تساعد في عملية تطبيق المعايير، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، إن درجة تطبيق المصارف الإسلامية للمعايير المحاسبية يتراوح بين منعدمة وصغيرة جداً، صغيرة ومتوسطة، عدم وجود اختلافات في مستويات تطبيقات المعايير المحاسبية بين فئة المصارف الإسلامية والتقليدية، عدم تحمس إدارة المصارف وعدم تجاوبها مع المعايير المحاسبية، عدم قيام إدارة المصارف بعقد الدورات التدريبية الكافية للموظفين حول عملية تطبيق المعايير المحاسبية وأخيراً تمخضت الرسالة إلى العديد من التوصيات منها إن علي الهيئة القيام بإصدار دورية هدفها الترويج للمعايير التي تصدرها الهيئة، على المصارف الإسلامية القيام بإنشاء نظام معلومات دقيقة عن العملاء الذين يرغبون التعامل معهم وإتباع معلومات التغذية العكسية بين المصارف المختلفة الإسلامية فيما يتعلق بهذه المعلومات.

يري الباحث أن الدراسة تطرقت إلى واقع تطبيق المعايير المحاسبية في المؤسسات المالية الإسلامية والقاء الضوء على بعض المشاكل والصعوبات التي تواجه عملية التطبيق والخروج بمقترحات وتوصيات تساعد في عملية التطبيق، وتختلف دراسة الباحث عنها في تناولها لأثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على موثوقية القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

6. دراسة صلاح علي احمد (2002م):⁽⁶⁾

تناولت الدراسة أثر كفاءة المعلومات المحاسبية على قرارات الاستثمار في سوق رأس المال، من خلال دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية باستخدام المنهج التحليلي والمنهج الوصفي، توصلت الدراسة للنتائج التالية: إن جودة المعلومات المحاسبية ترتبط بمدى ملائمتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية وتعتبر المعلومات الأكثر منفعة لأغراض اتخاذ القرارات، وتمثل المعايير أهمية كبيرة لمتخذ القرار الاستثماري في سوق الأوراق المالية وذلك من خلال دورها في إعداد القوائم المالية كذلك يعتبر مفهوم (الاتساق) في المعايير المحاسبية وسيلة فعالة لتقليص الهوة بين الأساليب والممارسات المحاسبية المطبقة بين الدول المختلفة، ويزيد هذا من فعالية

(6) صلاح علي احمد محمد، المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات الاستثمار في سوق رأس المال، (الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، 2002م).

مفهوم القبول الدولي للقوائم المالية وبالتالي تنشيط كفاءة الأسواق المالية، وتوضح الدراسة إن الإفصاح على محتوى وطريقة عرض المعلومات المحاسبية والمعلومات العامة الأخرى له أهمية بالغة لمتخذ القرار الاستثماري في الأسواق المالية وترجع تلك الأهمية لاهتمام المستثمر في ترشيد قراره بشأن شراء أو بيع الأوراق المالية وبالتالي ينعكس ذلك على تفعيل كفاءة السوق من حيث تأثير الإفصاح على محتوى وطريقة عرض المعلومات المحاسبية، وأثبتت الدراسة وجود علاقة معنوية موجبة تربط بين المخاطر السوقية والمخاطر المحاسبية وتنعكس هذه النتيجة على أهمية المعلومات المحاسبية ومدى تأثيرها على قرارات الاستثمار في الأسواق المالية.

يري الباحث أن هذه الدراسة تناولت اثر كفاءة المعلومات المحاسبية على قرارات الاستثمار في سوق رأس المال بإجراء دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية، وتطرق لأهمية المعايير لمتخذ القرار الاستثماري في سوق الأوراق المالية من خلال دورها في إعداد القوائم المالية، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لأثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في قابلية القوائم المالية المنشورة للمقارنة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

7. دراسة مصطفى نجم البشاري(2002م):⁽⁷⁾

تبحث هذه الدراسة في المعايير المحاسبية والمراجعة في تنشيط أسواق رأس المال من خلال محاولة التعرف على واقع تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة الدولية والمحلية من قبل المؤسسات والشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية، باستخدام المنهج التحليلي والمنهج الوصفي توصلت الدراسة للنتائج منها: ضرورة تطوير قواعد وأصول مهنة المحاسبة والمراجعة لمواكبة التطور السريع في مجال النشاط الاقتصادي، إن التقارير المالية يجب أن توفر المعلومات اللازمة للمستثمرين في الأوراق المالية وغيرهم والتي تمكنهم من اتخاذ قرارات الاستثمار في أسواق رأس المال، وقد أثبتت الدراسة أن معايير المحاسبة والمراجعة تلعب دورا هاما وفاعلا في تنشيط كفاءة سوق المال وذلك من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، ومن خلال الدراسة الميدانية أثبتت الدراسة كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية وتوصلت إلي أن هناك اتجاه قوي لضرورة العمل بمعايير محاسبة دولية بنسبة 74% وان هنالك اتجاه لضرورة تطوير معايير محاسبة ومراجعة سودانية بنسبة 94%.

(7) مصطفى نجم البشاري، دور معايير المحاسبة والمراجعة في تنشيط أسواق رأس المال، (الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2002م).

يري الباحث أن هذه الدراسة تناولت محاولة التعرف علي واقع تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة الدولية والمحلية من قبل المؤسسات والشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية، وقد أثبتت أن معايير المحاسبة والمراجعة تلعب دورا هاما في تنشيط كفاءة سوق المال من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، وتختلف دراسة الباحث عنها في تناولها لأهمية تطبيق معايير المحاسبة الدولية علي موثوقية القوائم المالية المنشورة.

8. دراسة كوثر محمد موسى بشير (2003م):⁽⁸⁾

تناولت هذه الدراسة موضوع اثر المعايير المحاسبية على الإفصاح المالي في البنوك الإسلامية وهدفت الدراسة إلي تحديد ايجابيات وسلبيات تطبيق المعايير المحاسبية واثرت ذلك على القوائم المالية لمستخدمي هذه القوائم. تناولت مشكلة الدراسة مدى التزام البنوك الإسلامية بتطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية والمقومات التي تواجه عملية التطبيق. توصلت الدراسة إلي نتائج منها، إن التزام البنوك بتطبيق هذه المعايير ضعيف وان الكوادر العاملة في هذه البنوك لم تكن مؤهلة لتطبيق هذه المعايير. أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات حول هذا الموضوع باعتباره قضية محاسبية حديثة نسبياً وعلى إدارة البنوك العمل على تأهيل وتدريب العاملين لتجويد تطبيق هذه المعايير وإيجاد وسيلة لمتابعة التطبيق.

يري الباحث أن هذه الدراسة تناولت اثر تطبيق المعايير المحاسبية على الإفصاح المالي في البنوك الإسلامية، وتطرق إلي تحديد ايجابيات وسلبيات تطبيق المعايير المحاسبية واثرت ذلك على القوائم المالية ولمستخدمي هذه القوائم، وتوصلت إلي أن التزام البنوك بتطبيق هذه المعايير ضعيف وان الكوادر العاملة في هذه البنوك لم تكن مؤهلة لتطبيق هذه المعايير، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لتطبيق معايير المحاسبة الدولية وأثرها في قابلية القوائم المالية المنشورة للمقارنة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

9. دراسة علي نور الدائم (2004م):⁽⁹⁾

⁽⁸⁾ كوثر محمد موسى بشير، اثر المعايير المحاسبية على الإفصاح المالي في البنوك الإسلامية، (الخرطوم، جامعة جوبا، رسالة ماجستير غير منشورة، 2003م).

⁽⁹⁾ علي نور الدائم، إعداد القوائم المالية في المؤسسات الخدمية علي ضوء معايير المحاسبة المتعارف عليها، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة، 2004م).

تمثلت أهداف الدراسة في شرح أهمية المفاهيم والقواعد والمعايير المحاسبية في إعداد القوائم المالية، توضيح مراحل تجهيز الحسابات الختامية. توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها، إن المعايير والمفاهيم المحاسبية مهمة وأساسية في إعداد القوائم المالية، وأهمية الإفصاح عن طريق التمويل والكشف عن تكلفة التمويل في القوائم المالية. أوصى الباحث بالتطبيق الكامل للمعايير المحاسبية، التعبير عن المزايا الاقتصادية والإعفاءات الجمركية والضريبية على القوائم المالية.

يرى الباحث أن هذه الدراسة تطرقت إلى أهمية المفاهيم والقواعد والمعايير المحاسبية في إعداد القوائم المالية، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لأثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على موثوقية القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

10. دراسة مأمون مهدي (2004م):⁽¹⁰⁾

تمثلت مشكلة البحث في دراسة اثر فاعلية التقارير المالية المنشورة علي قرارات المستثمرين الأجانب في سوق الأوراق المالية. كما تتبع أهمية الرسالة في أنها تبحث في احد عوامل جذب الاستثمارات الخارجية للبلاد وتهيئة البيئة الملائمة التي تساهم في خلق عوامل تشجع وتجذب الاستثمارات الخارجية، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: إن طبيعة المعلومات المحاسبية التي يحتاجها متخذو القرارات الاستثمارية تعتمد علي النموذج القراري المستخدم، إن التقارير المالية المنشورة هي المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات بغرض الاستثمار في أسواق الأوراق المالية، تركز جودة المعلومات المحاسبية على مدى فائدتها وملائمتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية، إن القوائم المالية المنشورة لا تحقق الغرض من التحليل المالي وهو تحديد إلى أي مدى تعكس البيانات المحاسبية الحقيقة الاقتصادية بالدولة، إن عدم الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية ومتطلبات الممارسة العلمية المتعارف عليها عالمياً أدى إلى انخفاض مستوى جودة التقارير والقوائم المالية المنشورة بواسطة الشركات المقيدة أسهمها بسوق الخرطوم للأوراق المالية، هنالك عدة عوامل تؤثر على كفاءة السوق المالية مثل جودة المعلومات المحاسبية، مستوى الإفصاح المحاسبي، الأوضاع السياسية العامة، الظروف الاقتصادية بالدولة وقوانين لوائح السوق المالية. أوصت الدراسة بعدة توصيات منها قيام الجهات المسؤولة بالدولة بالضغط على شركات المساهمة العامة للتوسع في الإفصاح المحاسبي والعمل على نشر تقرير مرحلية وقوائم بالتدفقات النقدية وقوائم بالتنبؤات والخطط المستقبلية، تبني سوق الخرطوم للأوراق المالية لبرامج توعية اقتصادية واستثمارية لجمهور المستثمرين، ضرورة حث أو حتى إلزام الشركات المدرجة فيه

⁽¹⁰⁾ مأمون مهدي مدني، دور التقارير المالية في جذب الاستثمارات الأجنبية لأسواق المال بالدول النامية،

(لخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا رسالة ماجستير غير منشورة، 2004م).

أسهمها في سوق الخرطوم للأوراق المالية بالعمل على نشر تقاريرها وقوائمها المالية السنوية في توقيت ملائم.

يري الباحث أن هذه الدراسة تناولت اثر فاعلية التقارير المالية المنشورة علي قرارات المستثمرين الأجانب في سوق الأوراق المالية. وتطرقت إلى عوامل جذب الاستثمارات الخارجية للبلاد وتهيئة البيئة الملائمة التي تساهم في خلق عوامل تشجع وتجذب الاستثمارات الخارجية, وتوصلت إلى أن التقارير المالية المنشورة هي المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات بغرض الاستثمار في أسواق الأوراق المالية، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لأثر لتطبيق معايير المحاسبة الدولية علي ملائمة القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

11. دراسة فارس الصوفي(2006م):⁽¹¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام الشركات الصناعية المساهمة العامة والمدرجة في بورصة عمان بتطبيق معايير المحاسبة الدولية وماهي المعايير غير المطبقة بالإضافة إلى قياس العلاقات بين تطبيق معايير المحاسبة الدولية ومؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة من ناحية درجة التطبيق, قد توصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود علاقة بين تطبيق معايير المحاسبة الدولية وكفاءة الأداء المالي للشركة مقاسه بالقيمة السوقية للسهم, وجود علاقة بين تطبيق معايير المحاسبة وكفاءة الأداء المالي للشركة مقاسه بعائد السهم الواحد, وجود علاقة بين تطبيق معايير المحاسبة الدولية كفاءة الأداء المالي للشركة مقاسه بالعائد إلى حقوق المساهمين. وقد توصلت الرسالة لعدة توصيات منها ضرورة الالتزام بدرجة تطبيق معايير المحاسبة الدولية, منح حوافز تشجيعية من قبل بورصة عمان ووزارة الصناعة للشركات التي تحقق أعلى درجة تطبيق لمعايير المحاسبة الدولية, العمل على تدريب موظفي الدائرة المالية على كيفية التطبيق السليم لمعايير المحاسبة الدولية وان يتم التدريب من قبل جهات مختصة ذات خبرة مهنية.

يري الباحث أن هذه الدراسة تطرقت إلى التعرف على مدى التزام الشركات الصناعية المساهمة العامة والمدرجة في بورصة عمان بتطبيق معايير المحاسبة الدولية، وتناولت قياس العلاقة بين تطبيق معايير المحاسبة الدولية ومؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية

(11) فارس جميل الصوفي, تحليل العلاقة بين مدى تطبيق معايير المحاسبة الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان, (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, رسالة ماجستير غير منشورة، 2006م).

المساهمة العامة، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لتطبيق معايير المحاسبة الدولية وأثرها على موثوقية القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

12. دراسة جميل النجار (2007م):⁽¹²⁾

تمثلت الدراسة في مساعدة الشركات المساهمة الملزمة بالإفصاح وقياس مدى أهمية المتطلبات المختلفة للإفصاح وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية للوقوف على مدى ملائمتها وإبراز الآثار الناتجة عن تطبيق متطلبات الإفصاح وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، وقد هدفت الدراسة إلى مدى توفير الإفصاح في التقارير المالية وتحديد متطلبات العرض والإفصاح في القوائم المالية، ومن نتائج الدراسة استخدام معايير المحاسبة الدولية في إعداد القوائم والتقارير المالية يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، زيادة فعالية أداء الجمعيات المهنية المحاسبية سوف يساهم في زيادة مقدراتها على تطوير معايير محاسبية خاصة بالإفصاح وإن مستخدمي التقارير المالية يؤيدون الأخذ بمنهج التوسع في الإفصاح ومن توصيات الدراسة العمل على زيادة جودة المعلومات التي يتم الإفصاح عنها ونشر التقرير المالية السنوية بشكل كامل مرفقاً بها جميع الإيضاحات دون حذف والزام الشركات المساهمة بالتوسع في الإفصاح.

يري الباحث أن هذه الدراسة تناولت لمساعدة الشركات المساهمة الملزمة بالإفصاح وقياس مدى أهمية المتطلبات المختلفة للإفصاح وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية للوقوف على مدى ملائمتها وإبراز الآثار الناتجة عن تطبيق متطلبات الإفصاح وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لتطبيق معايير المحاسبة الدولية وأثرها في قابلية القوائم المالية المنشورة للمقارنة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

13. دراسة مصطفى شنقراوي (2008م):⁽¹³⁾

تمثلت مشكلة البحث في عدم وجود معايير محاسبية يعتمد عليها في إعداد القوائم المالية التي تعدها الشركات التي يتم تداول أسهمها في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وتكمن أهمية البحث في تناول معايير المحاسبة وتوضيح مدى التزام القائمين على سوق الخرطوم للأوراق المالية بوضع معايير للمحاسبة. هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية المعايير المحاسبية ودورها

⁽¹²⁾ جميل حسن محمد النجار، متطلبات الإفصاح في القوائم والتقارير المالية لدى شركات المساهمة العامة، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2007م).

⁽¹³⁾ مصطفى طاهر شنقراوي، دور المعايير المحاسبية ومعايير المراجعة في تنظيم السياسة المحاسبية في سوق المال، (الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2008م).

في تنظيم السياسات المحاسبية، توضيح مدى التزام القائمين على أمر سوق الخرطوم للأوراق المالية بوضع معايير للمحاسبة تلتزم بمراعاتها الشركات، ومن فرضيات الرسالة يؤثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية ايجابياً على تنظيم السياسة المحاسبية بسوق الخرطوم للأوراق المالية، يؤثر تطبيق معايير المراجعة الدولية إيجاباً على بيانات القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بتطبيق أية معايير للمحاسبة والمراجعة مما أدى إلى ضعف كفاءة السوق، وقد تمخضت نتائج الدراسة إلى عدم التزام الشركات المسجلة بسوق الخرطوم للأوراق المالية بتطبيق أية معايير محاسبية، غياب التقارير المرحلية والقطاعية. أوصت الدراسة بالالتزام الشركات المسجلة بسوق الخرطوم للأوراق المالية بتقديم تقارير مالية مرحلية وقطاعية، إلزام الشركات بالالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية، تشجيع البحوث والدراسات المستقبلية التي من شأنها الإسهام في تطوير ورفع كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية.

يري الباحث أن هذه الدراسة تناولت عدم وجود معايير محاسبية يعتمد عليها في إعداد القوائم المالية التي تعدها الشركات التي يتم تداول أسهمها في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وتطرق إلى أهمية المعايير المحاسبية ودورها في تنظيم السياسات المحاسبية وتوضيح مدى التزام القائمين على أمر سوق الخرطوم للأوراق المالية بوضع معايير للمحاسبة تلتزم بمراعاتها الشركات، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لأثر لتطبيق معايير المحاسبة الدولية على موثوقية القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

14. دراسة عصمت محمد طيب الأسماء (2008م):⁽¹⁴⁾

تمثلت مشكلة البحث في عدم التزام المؤسسات التمويلية باعتماد البيانات والمعلومات المالية الكافية للقرارات التمويلية، مما ترتب على ذلك المعدلات والمتزايدة للديون المتعثرة. هدفت الدراسة إلى التأكد على أهمية البيانات المالية المتمثلة في القوائم المالية للتعامل كمصدر للمعلومات، ولقاء الضوء على طبيعة التمويل المصرفي وبيان سياسات التمويل وقد تمخضت الدراسة على نتائج عدة منها إن سلامة ودقة التحليل المالي لقوائم العمل تعد أساساً لبناء قرار سليم، الميزانية العمومية وقائمة الدخل والقوائم المصاحبة تعتبر أهم المصادر عن موقف العمل المالي. توصل الباحث إلى عدد من التوصيات أهمها على إدارات الاستثمار الإلمام بالإحداث الاقتصادية وتتبعها، والإلمام بسوق السلعة وموسم الكساد والانتعاش، والاهتمام بالدراسة الشاملة للزبون ورفع كفاءة استخدام الموارد البشرية والمادية عن طريق تدريب العاملين.

(14)عصمت محمد طيب الأسماء، البيانات المالية للتعامل ومدى أهميتها في الحد من التعثر في عمليات التمويل المصرفية، (الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2008م).

يري الباحث أن هذه الدراسة تطرقت إلي عدم التزام المؤسسات التمويلية باعتماد البيانات والمعلومات المالية الكافية للقرارات التمويلية، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لتطبيق معايير المحاسبة الدولية وأثرها في قابلية القوائم المالية المنشورة للمقارنة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

15. دراسة مأمون مهدي (2009م):⁽¹⁵⁾

تناولت الدراسة اثر فاعلية تطبيق معايير المحاسبة الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية للأسواق المالية بالدول النامية وتأتي أهمية الدراسة من إن تطبيق معايير المحاسبة المالية بواسطة الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق سوق يؤدي إلي زيادة قدرة الدولة على جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية للسوق المالية بالسودان , وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: إن التوافق المحاسبي الدولي يوفر معلومات محاسبية موثوقة وملائمة لقرارات المستثمرين الأجانب بالأسواق المالية، إن التطبيقات المعمول بها في سوق الخرطوم للأوراق المالية لا تتلاءم مع التوافق المحاسبي الدولي، إن توافر المعلومات المحاسبية المنشورة في غياب الالتزام بمعايير محاسبة محددة يؤدي إلي إرباك قرارات المستثمرين الأجانب. إن إعداد القوائم المالية المنشورة وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية يزيد ثقة المستثمرين الأجانب في الإفصاح المحاسبي، إن سياسة الدولة تلعب دوراً مهماً في تحديد قرارات الاستثمار الأجنبي بسوق الخرطوم للأوراق المالية، أما أهم توصيات الدراسة فنأخذ منها العمل على تحقيق التوافق المحاسبي الدولي من خلال تطبيق معايير المحاسبة الدولية وتوجيه الاهتمام بمهنة المحاسبة وأصول ممارستها في البلاد.

يري الباحث أن هذه الدراسة تناولت اثر فاعلية تطبيق معايير المحاسبة الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية للأسواق المالية بالدول النامية، وتطرقت إلي تطبيق معايير المحاسبة المالية بواسطة الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق سوق أثرها في زيادة قدرة الدولة على جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية للسوق المالية بالسودان, وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لأثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في قابلية القوائم المالية المنشورة للمقارنة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

16. دراسة صالح حامد (2009م):⁽¹⁶⁾

(15)مأمون مهدي سبيل، تطبيق معايير المحاسبة الدولية وأثرها في جذب الاستثمارات الأجنبية للأسواق المالية بالدول النامية، (الخرطوم:جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2009م).

انحصرت مشكلة الدراسة في عدة أسئلة منها، هل استخدام نماذج متعددة للقياس المحاسبي يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، هل يؤدي توحيد نماذج القياس المحاسبي إلي مصداقية المعلومات المحاسبية اللازمة. هدفت الدراسة إلي التعرف على النماذج التي أسهم بها الفكر المحاسبي في مجال القياس المحاسبي وتوضيح اثر تعدد نماذج القياس المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية وتحديد النموذج المحاسبي المناسب لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها، إن جودة المعلومات المحاسبية تتأثر بآثار التعدد في نماذج القياس المحاسبي، عدم تجانس المعلومات المحاسبية الناتجة من تباين آثار نماذج القياس المحاسبي وتؤدي إلي اتخاذ قرارات استثمارية غير رشيدة، تباين آثار نماذج القياس المحاسبي يؤدي إلي صعوبة المقارنة بين أفضل البدائل ويؤدي إلي مرونة الإدارة في اختيار وتنظيم السياسات المحاسبية، واختتمت الدراسة بالعديد من التوصيات منها على الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية إعداد قوائمها وتقاريرها المالية بالاعتماد على نماذج محاسبية موحدة، علي الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية ضرورة الالتزام بالاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية في إعداد وعرض القوائم المالية وذلك بهدف تحسين جودة معلومات القوائم والتقرير المالية المنشورة.

يري الباحث أن الدراسة إلي التعرف على النماذج التي أسهم بها الفكر المحاسبي في مجال القياس المحاسبي وتوضيح اثر تعددها على جودة المعلومات المحاسبية وتحديد النموذج المحاسبي المناسب لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، وتختلف دراسة الباحث عنها في تطبيق معايير المحاسبة الدولية وأثرها على موثوقية القوائم المالية المنشورة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

17. دراسة أسماء كرم الله (2009م):⁽¹⁷⁾

تركزت مشكلة البحث في عدم وجود معايير وطنية ملزمة، كما نبعت أهمية البحث من الاهتمام الكبير للجهات التي تستخدم القوائم المالية المنشورة والمعدة وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية والذي يقوم مراجع الحسابات الخارجي المستقل بفحصها، هدفت الدراسة إلي إظهار البيانات والقوائم

(16) صالح حامد محمد علي، اثر نماذج القياس المحاسبي في جودة المعلومات المحاسبية وقرارات الاستثمار في الأوراق

المالية، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2009م).

(17) أسماء كرم الله، إعداد وتجهيز القوائم المالية في ظل عدم وجود معايير وطنية ملزمة، (الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2009م).

المالية ليوفر معلومات واضحة عن الوضع المالي للمنشأة ونتيجة أعمالها والتغيرات الحاصلة, وقد سعت الدراسة إلي اختبار عدة فروض منها عدم توافر معايير وطنية أو قانون ملزم لاستخدام معايير معينة يؤدي إلي إعداد قوائم مالية غير قابلة للمقارنة, محاولات وضع المعايير السودانية كانت نقل للمعايير الدولية نقلاً وحرفياً دون مراعاة للظروف المحيطة, في ظل التقدم التجاري والصناعي يصبح وجود معايير وطنية ملزمة واجبة الإصدار, وقد توصل الباحث إلي نتائج عديدة منها, إن المعايير المحاسبية مهمة وأساسية في إعداد القوائم المالية, تغيرات البيئة السودانية والتطورات لها اثر على معايير المحاسبة, معايير المحاسبة السودانية غير ملزمة التطبيق, إن دور المراجعين والقانونيين ضعيف للحد البعيد, أوصي الدارس بالزام الشركات والمؤسسات الاقتصادية بنشر قوائم مالية سليمة وفقاً لمتطلبات المعايير السودانية وقانون سوق المال بالسودان, يجب الاسترشاد بالمعايير الدولية في وضع المعايير الوطنية, ضرورة العمل على تطوير معايير المحاسبة والمراجعة السودانية لتواكب المستجدات والتطورات المماثلة محلياً ودولياً .

يري الباحث أن هذه الدراسة تناولت عدم توافر معايير وطنية أو قانون ملزم لاستخدام معايير معينة في إعداد القوائم المالية, وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لأثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في قابلية القوائم المالية المنشورة للمقارنة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.